وللاعادة هنا ايض فائدة هي انه لا فرق بين الواحد
والاثنين نصا وان كان الواحد بعضهم من ذكر ضمير
الاثنين قبل بعوليه وليسا بشيئ اما الثاني فلان
لغة اكلوني البراغيث ضعيفة ومع ذلك فعلامة التثنية
انما تنفع لو كان الفاعل مثنى جزما وهنا الاول وهو
احدهما مفرد لا يصح اقراء علامة التثنية له واما
الاول فلان البدل هو المقصود بالحكم لكونه غير
الاول اما اذا كان كبدل الاضراب والنسيان والغلط
كرايت زيدا الفرس والاشتمال كنفعني زيد علمه واما
بالكلية والجزئية نحو اكلت الرغيف ثلثه واما باختلاف
الوصف والعنوان كجاء زيد اخوك فقصد واحد هنا
انما المراد التاكيد والتعميم **قوله** جمع المذكر السالم
انما يقاس في علم او صفة واذا جمع العلم قصد تنكيره
فلذا تدخل عليه ال نحو الزيدون ومن ثم قال الدماميني

وسيال ما شيئ شرطتم وجوده ... لامر فلم تقضي النحاة بروده
فلما وجدنا ذلك الامر حاصلا ... ابيتم ثبوت الحكم الا بفقده

ان قلت ما صحة كلامهما المانع من انه يجمع باقيا
على علميته ولا تزول الا اذا اتت ال كما يفعل بالعلم
المفرد ان دخلت عليه ال او اضيف نحو على زيدنا

يوم

قوله صح

اسناد صح

والجنس صح

يوم النقا راس زيدكم ، ليلاد بيه منكى **قلت** انت
خبير بان زيد ونه لا يفيد تعيينا ابدا فقد زالت
علميته **ان قلت** لم جمعوا النكرة تاويلا في
العلم المقصود تنكيره وامتنعوا من جمع النكرة
الاصلية **قلت** لان حق لحوق علامة الجمع
ان يكون للوصف لتشبهه للفعل في بعض نوعه والعلم
يؤول بالمسمى فيرجع للوصف بخلاف النكرة الاصلية
ثم يمكن الجواب عن اشكاله ايض بالحرف المصدري
فانا شرط سبك الفعل قياسا وجوده ثم يحذف عند
سبكه فلا يظهر لما اثر ثم هذا عندهم يسمى بالمهمي
كما حققه الفخر الرازي في شرح الرسالة الشمسية
ثم لا بد ان يكون معربا اذا المبنيات لا حظ لها في الجمع
بل يجمع ذو في المذكر وذات في المؤنث ويضافات
للاسم مرادا منه لفظه نحو جاء ذوو سيبويه وذوات
حذام اي اصحاب هذا الاسم الموضوع لهم وكذلك
المركب المزجي اما الاضافي فيجمع صدره ويضاف لعجزه
والكوفيون يجوزون جمع الجزئين ذكره مواد الازهر
قلت واطلاق المذهبين للجنس بل يقال
ان كان المضاف اليه واحدا والمضاف هو المتعدد
جمع الصدر فقط نحو جاء عبيد زيد اما ان كان كل
منهما متعددا بان كان عبد زيد المصري وعبد

سندا صح

بز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)